



## بلاغ

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، يعبر حزب الأصالة والمعاصرة عن اعتزازه بما تحققت طيلة 25 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس لفائدة بلادنا ومواطنينا، من ترسيخ عدالة قضية وحدتنا الترابية، إلى تقوية خيارنا الديمقراطي والمؤسساتي، وتحقيق قفزة تنموية هامة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ورياضيا.

وبنفس هذه المناسبة المتميزة في كل سنة من تاريخ بلادنا، تابع حزب الأصالة والمعاصرة بإمعان شديد، مضمون الخطاب الملكي السامي الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره أمس الاثنين إلى الأمة، والذي كان عنوانه العريض التأكيد على أن النجاحات الباهرة التي حققتها المملكة المغربية في مختلف المجالات يجب ألا تخفي عنا حجم التحديات الكبيرة التي لاتزال تواجهها بلادنا وعلى رأسها إشكالية ندرة المياه؛ وفي هذا الإطار يؤكد حزب الأصالة والمعاصرة ما يلي:

- يثمن عاليا توجه صاحب الجلالة في جعل قضية الماء من الأوراش الاستراتيجية الراهنة، ومن التحديات الكبرى التي على بلادنا مواجهتها.
- يعلن الحزب بكل مكوناته ومؤسساته، ومن جميع مواقعه عن انخراطه الجدي في تنزيل التوجيهات السامية المتكاملة في مجال الماء المبنية على تسريع مشاريع قائمة، وإطلاق مشاريع جديدة، وإعادة رسم الأهداف بدقة أكثر، إضافة إلى التنبيه على أهمية معالجة المياه العادمة وإعادة استعمالها.
- يقدر دعوة جلالته إلى ضرورة التحلي باليقظة الدائمة والمزيد من الجهد الجماعي في إبداع الحلول لمواجهة مختلف التحديات التي لايزال المغرب يواجهها بما فيها إشكالية الماء.
- يؤكد الحزب انخراطه الجدي في كسب تحدي توفير الطاقات المتجددة المرتبطة بمشاريع المياه، لاسيما ورش التسريع بنقل الربط الكهربائي اعتمادا على الطاقات المتجددة من جنوب المملكة إلى وسطها وشمالها.

- يعلن الحزب تعبئة كل مكوناته للانخراط في الجهد الوطني للحفاظ على الماء باعتباره مسؤولية وطنية.

- يقدر الحزب عاليا الرسالة الإنسانية التي عبر عنها صاحب الجلالة حفظه الله اتجاه إخواننا بـفلسطين، إذ في خضم انشغاله بقضايانا الداخلية ينبه جلالته بحسه الإنساني الراقي مرة أخرى إلى ما يعيشه الشعب الفلسطيني من اعتداءات سافرة وغير مقبولة.

- من جهة أخرى، وتزامنا مع تخليد الشعب المغربي لذكرى عيد العرش المجيد، وتلقي جلالة الملك حفظه الله ونصره اليوم الثلاثاء رسالة هامة من الرئيس الفرنسي تتضمن مواقف واضحة من فرنسا تؤكد أن حاضر ومستقبل الصحراء المغربية يندرج في إطار السيادة المغربية؛ فإن الحزب يهنئ جلالة الملك على الدينامية الدبلوماسية التي يقودها في الساحة الدولية والتي حصدت نجاحات باهرة لفائدة قضية وحدتنا الترابية وصورة بلادنا عموما بما فيها موقف فرنسا الجديد الذي تلقاه حزب الأصالة والمعاصرة بارتياح كبير، باعتبار فرنسا عضوا دائما بمجلس الأمن وتعرف جيدا عدالة ملف وحدتنا الترابية، ومن تم نتطلع بموقفها الواضح هذا نحو دور جديد يرسخ مكتسبات إضافية لوحدتنا الترابية والمزيد من توطيد الشراكات والعلاقات التاريخية بين البلدين.

- ودائما في إطار أجواء الفرحة والابتهاج التي تخيم على بلادنا وشعبنا وهو يحتفل بهذه الذكرى الغالية، يعبر الحزب عن ابتهاجه وتقديره الكبيرين لقرار جلالة الملك حفظه الله ونصره العفو على مجموعة من المعتقلين، منهم صحافيون ونشطاء بمناسبة عيد العرش المجيد لهذه السنة، مؤكدا اعتزازه بهذه الخطوة الحقوقية الهامة التي تعكس الحس الإنساني الراقي لجلالة الملك، وإرادته الدائمة في مواصلة البناء الحقوقي والديمقراطي والمؤسساتي لبلادنا الذي أطلقه جلالته منذ بداية توليه عرش أسلافه الميامين، مثنين هذا القرار الملكي الإنساني السامي الذي يعد لبنة أخرى في اتجاه تعزيز مسار المصالحة الوطنية كخيار استراتيجي دائم ومتواصل في بلادنا.

حرر بالرباط في 29 يوليوز 2024